



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المحاسبة والمالية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

## دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة للأنايب ALFAPIPE غرداية

تحت إشراف:

د. دوار إبراهيم

من إعداد الطالب:

بن سمعون زكرياء

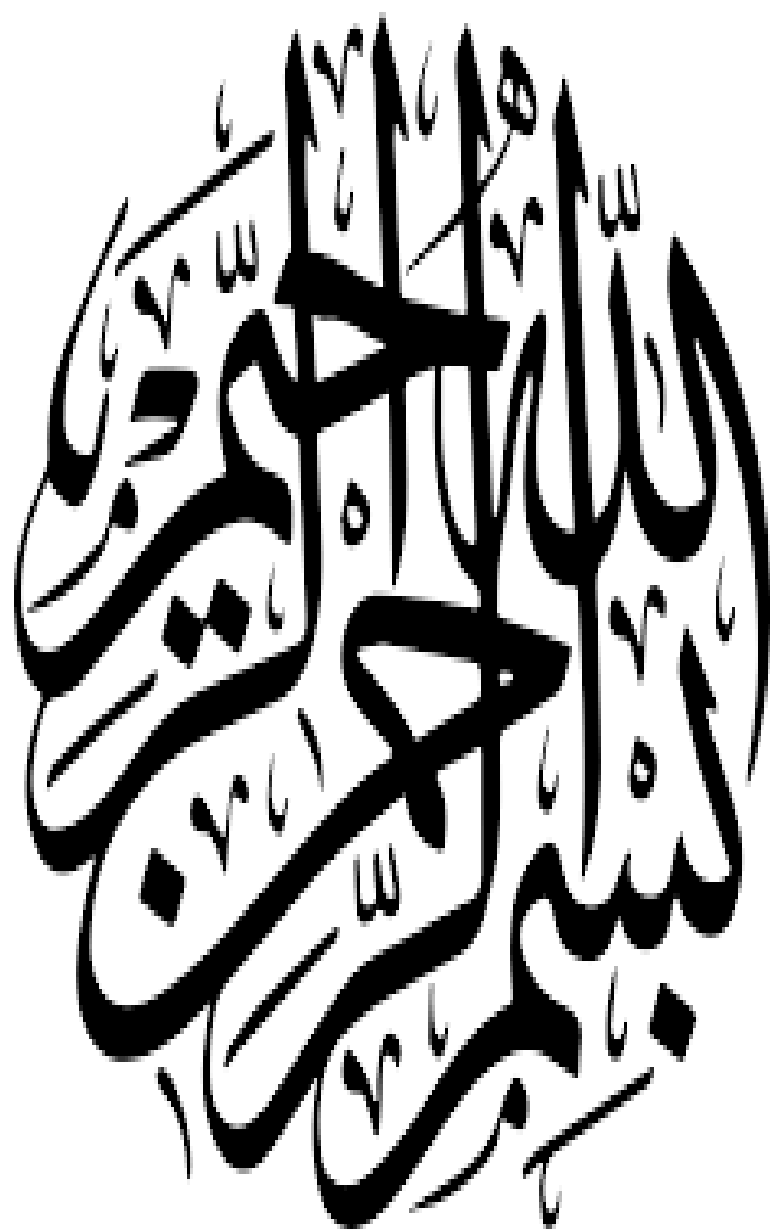
نوقشت واجيزت علنا بتاريخ 2026/06/02 أمام اللجنة المكونة من السادة الآتية أسماؤهم:

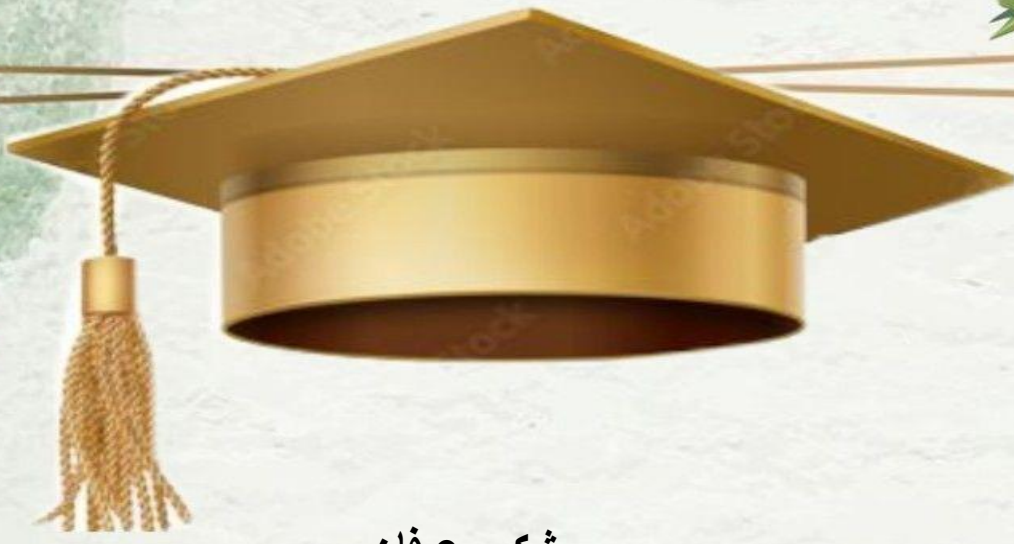
| الاسم واللقب       | الرتبة           | الجامعة | الصفة        |
|--------------------|------------------|---------|--------------|
| د. بن نوي مصطفى    | أستاذ محاضر "أ"  | غرداية  | رئيسا        |
| د. دوار إبراهيم    | أستاذ تعليم عالي | غرداية  | مشرفا ومقررا |
| د. هندي كريم       | أستاذ محاضر "ب"  | غرداية  | ممتحنا       |
| د. قطيب عبد القادر | أستاذ محاضر "أ"  | غرداية  | ممتحنا       |

الموسم الجامعي:

2026 – 2025







## شكر و عرفان

قال الله تعالى: (... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
(...)

### الأحقاف الآية 15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى اليكم معروفا فكافئوه  
فان لم تستطيعوا فاندفعوا له .

احمد الله عز وجل الذي ألهمني الصبر والثبات، وأمدني بالقوة والعزم على مواصلة مشواري الدراسي وتوفيقه  
لي على انجاز هذا العمل، فأحمدك اللهم واشكرك على نعمتك وفضلك واسألك البر والتقوى ومن العمل ما  
ترضى، وسلام على حبيبك وخليتك الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام .

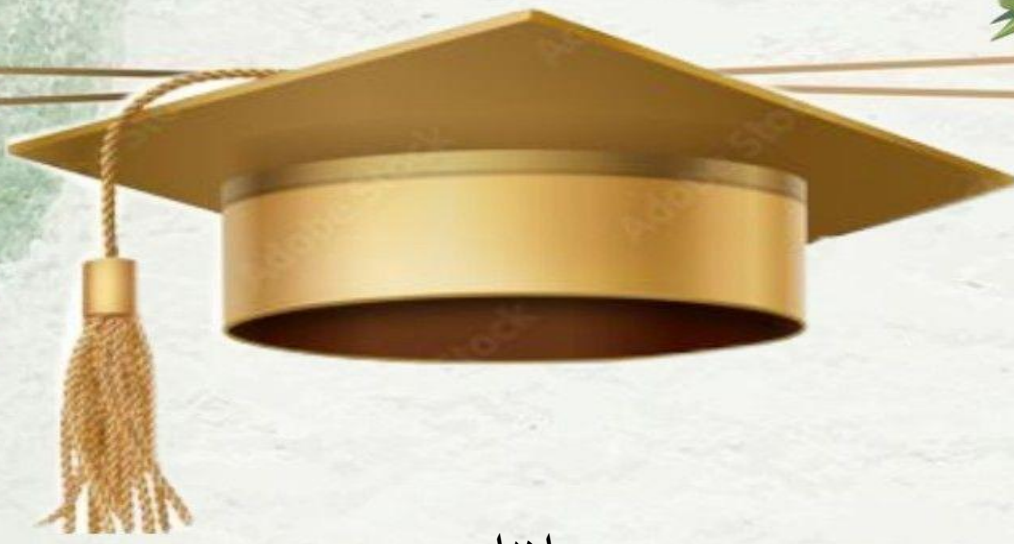
كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف الدكتور دوار ابراهيم أسأل الله أن يجزيه عني كل خير فهو  
الذي لم يبخل علي بإرشاداته وبنصائحه وتوجيهاته، كما اتقدم بالشكر والعرفان الى كل الأساتذة الذين  
رافقونا طيلة مسارنا الدراسي .

كما اتقدم بجزيل الشكر الى جميع أسرة شركة الفا بيب وخاصة قسم المالية على كل ما قدموه لنا من وثائق  
ونصائح وتعليمات .

فشكرا جزيلا لكل هؤلاء وكل من مد لنا يد العون لإنجاز هذا العمل نسأل الله عز وجل أن يحفظهم  
جميعا .

جزاكم الله خيرا .





## إهداء:

الحمد لله عند البدء وعند الختام، فما تنهاى درب، ولا ختم جهد، ولا تم سعي إلا بفضلته.

فمن قال: "أنا لها" نالها وأنا لها، وإن أبت، رغما عنها أتيت بها.

ها أنا اليوم أتوج اللحظات الأخيرة من هذا الطريق بعد تعب ومشقة دامت سنوات في سبيل العلم والعلم، حملت في طياتها آمنيات الليالي، وأصبحت اليوم قُرّة عينٍ، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي بشهادة الليسانس، أقطف ثمار تعبتي، وأدفع قبعتي بكل فخر، فאלلهم لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني لإتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.

وبكل حب وفخر أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى نفسي الطموحة، التي بدأت بطموح وانتهت بنجاح.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواك في طريقي ليمهد لي درب العلم، إلى من كان سندي بعد الله. إلى من علمني أن الإرادة تصنع المعجزات إلى من غرس في قلبي حب العلم ورافقني في كل خطوة: (أبي الغالي) إلى من أوصاني الله بها خيرًا، وجعل الجنة تحت أقدامها إلى من أطعمتني كما تطعم الطير صغارها، إلى من بفضل دعائها تحقق نجاحي، إلى بلسم جراحي، إلى وطني الكبير الذي لا تحده حدود جغرافيا: (أمي الغالية) إلى الروح الطاهرة جدي الغالي الذي غادرنا جسدًا وبقي حيا في قلبي أهدي إليك هذا الإنجاز، وأدعو الله أن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة، وأن نصلك هذه الكلمات دعة ووفاة لا ينقطع. وإلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوماً إلى ملهمي، النجاح، وصناع قوتي وصفوة أيامي، الذين كانوا شركاء كل خطوة في دراستي: (إخوتي الأعزاء).

## ملخص الدراسة

تهدف هذه دراسة إظهار دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي من خلال دراسة حالة بمؤسسة صناعية الفابايب مقرها بنورة خلال فترة من 2022 إلى 2024 ثم تجزئة بحثنا الى جزئين، جزء نظري وجزء تطبيقي حيث في الجانب النظري ثم عرض مفاهيم أساسية للتحليل المالي (أنواع، أهداف، مراحل، أطراف مستفيدة من تحليل المالي، تعريف إلخ) أما في جانب التطبيقي ثم تحليل قائمة مالية (ميزانية مالية) باستخدام مؤشرات توازن المالي والنسب المالية.

من خلال دراستنا نقول أن التحليل المالي يعتبر ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها حيث يوضح نقاط الضعف والقوى لدى مؤسسة الدراسة، ويساعد على تحسين الأداء المالي للمؤسسة. كلمات مفتاحية: تحليل مالي، قوائم مالية، مؤسسة ألفابايب، تحسين أداء.

### Abstract:

This study aims to highlight the role of financial analysis in improving a company's financial performance through a case study of the industrial enterprise "El Fabayeb," headquartered in Benoura, over the period from 2022 to 2024. The research is divided into two main parts: a theoretical part and an applied part.

In the theoretical section, key concepts related to financial analysis are presented, including its definition, types, objectives, stages, and the main stakeholders who Benefit from it. In the applied section, the company's financial statements, particularly the balance sheet, are analyzed using financial equilibrium indicators and financial ratios.

The findings of the study reveal that financial analysis constitutes an essential tool that cannot be overlooked, as it helps identify the strengths and weaknesses of the ALFA PIPE under study and contributes effectively to improving its financial performance and supporting sound decision-making.

Keywords: **Financial analysis, financial statements, ALFAPIPE company, performance improvement.**

## قائمة المحتويات:

|          |                                                                                 |
|----------|---------------------------------------------------------------------------------|
| 4.....   | شكر وعرفان.....                                                                 |
| 5.....   | إهداء:.....                                                                     |
| 6.....   | ملخص الدراسة.....                                                               |
| 7.....   | قائمة المحتويات:.....                                                           |
| 4 .....  | <b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي</b>                  |
| 5.....   | <b>المبحث الأول: ماهية التحليل المالي</b>                                       |
| 5.....   | المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي.....                                   |
| 7.....   | المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي وأهدافه.....                                |
| 9.....   | المطلب الثالث: مقومات التحليل المالي.....                                       |
| 10.....  | <b>المبحث الثاني: أنواع ومراحل التحليل والاطراف المستفيدة من التحليل المالي</b> |
| 10.....  | المطلب الأول: أنواع التحليل المالي.....                                         |
| 11.....  | المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي.....                                        |
| 12.....  | المطلب الثالث: أطراف المستفيدة من التحليل المالي.....                           |
| 14.....  | <b>المبحث الثالث: أدوات التحليل المالي</b>                                      |
| 14.....  | المطلب الأول: ماهية قوائم المالية.....                                          |
| 15.....  | المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي.....                                       |
| 16.....  | المطلب الثالث: التحليل بواسطة النسب المالية.....                                |
| 18.....  | <b>خلاصة الفصل</b>                                                              |
| 19 ..... | <b>الفصل الثاني: الأداء المالي لدى مؤسسة ALFAPIPE</b>                           |
| 20.....  | <b>تمهيد</b>                                                                    |
| 21.....  | <b>المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة ALFAPIPE</b>                                  |
| 21.....  | المطلب الأول: النشأة التاريخية للمؤسسة.....                                     |
| 26.....  | المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.....            |
| 28.....  | المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي.....                                       |
| 33.....  | <b>المبحث الثاني: دراسة الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE</b>                       |
| 33.....  | المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية المختصرة.....                             |
| 35.....  | المطلب الثاني: قياس الاداء مالي بواسطة مؤشرات توازن.....                        |
| 37.....  | المطلب الثالث: تحليل قوائم مالية بنسب مالية.....                                |
| 41 ..... | <b>خاتمة</b>                                                                    |

|    |                              |
|----|------------------------------|
| 44 | ..... قائمة المصادر والمراجع |
| 47 | ..... ملحق                   |



قائمة الجداول:

| الرقم | العنوان                                           | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------|--------|
| 01    | جانب الأصول                                       | 33     |
| 02    | جانب الخصوم                                       | 33     |
| 03    | راس مال العامل FRNG لسنوات 2022، 2023، 2024       | 35     |
| 04    | احتياج راس مال العامل BFR لسنوات 2022، 2023، 2024 | 35     |
| 05    | الخزينة TN لسنوات 2022، 2023، 2024                | 36     |
| 06    | معدل المردودية المالية لسنوات 2022، 2023، 2024    | 37     |
| 07    | معدل المردودية الاقتصادية لسنوات 2022، 2023، 2024 | 38     |
| 08    | نسبة السيولة العامة لسنوات 2022، 2023، 2024       | 38     |

قائمة الاشكال:

| الرقم | العنوان                                                    | الصفحة |
|-------|------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس                  | 24     |
| 02    | الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE | 28     |

قائمة الملحق:

| العنوان                                                    | رقم الملحق |
|------------------------------------------------------------|------------|
| الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE | 01         |
| الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2022                     | 02         |
| الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2023                     | 03         |
| الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2024                     | 04         |
| الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2022                     | 05         |
| الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2023                     | 06         |
| الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2024                     | 07         |
| جدول حسابات النتائج سنة 2022                               | 08         |
| جدول حسابات النتائج سنة 2023                               | 09         |
| جدول حسابات النتائج سنة 2024                               | 10         |
| شهادة التصحيح                                              | 11         |

مقدمة

تعتبر المؤسسات والأعوان الاقتصاديون بمثابة الرئة التي يتنفس بها الاقتصاد في زمننا الحالي، إلا أنها تواجه العديد من التقلبات التي تحدث في الأسواق، إضافة إلى منافسة شديدة من أجل تحقيق مراتب عليا. ولهذا، أصبح لزاما على المؤسسات أن تعتمد تقنيات تسيير حديثة تساعدها على الحفاظ على استمراريته ومكانتها الاقتصادية.

ومن هنا تبرز مكانة التحليل المالي كأداة تبنى من خلالها خطط طويلة المدى، حيث يمكن المحاسبين من تحويل الأرقام المحاسبية إلى مخرجات، ثم إعادة توظيفها في شكل معلومات تساعد على اتخاذ قرارات مستقبلية واضحة. كما أن اللجوء إلى تحسين الأداء المالي لا يُعد مجرد هدف عادي، بل هو هدف ضروري لرفع مكانة المؤسسة مقارنة بمنافسيها، وجعلها قادرة على الوفاء بديونها وتحقيق أرباح مثالية، وذلك من خلال استخدام أدوات التحليل المالي وتطوير سياستها المالية. ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: ما

### هو دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما المقصود بالتحليل المالي؟ وماهي أدواته؟
- ✓ هل أدوات التحليل المالي المستخدمة في مؤسسة ألفابايب تحسن من الأداء المالي؟
- ✓ ماهي الأساليب المستخدمة في التحليل المالي؟

### فرضيات الدراسة

بناء على الإشكالية المطروحة، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- التحليل المالي يساعد على كشف نقاط القوة والضعف في المؤسسة.
- مؤشرات التوازن المالي أداة لتحقيق التوازن المالي في المؤسسة.
- يساهم التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة.



### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

- ✓ معرفة الأداء المالي بمؤسسة ألفابايب.
- ✓ معرفة دور التحليل المالي باستخدام أدوات التشخيص المالي وتحديد مدى نجاعتها.
- ✓ تقييم الأداء المالي لمؤسسة ألفابايب.

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات علمية ومهنية، من أبرزها أن التحليل المالي يعد أداة أساسية تساعد في اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة، من خلال بناء نظرة شاملة ودقيقة حول الوضعية المالية للمؤسسة. إذ يقوم بتحليل القوائم المالية وتشخيص الحالة المالية بمختلف أبعادها، سواء من حيث السيولة أو المردودية أو التوازن المالي، كما يساهم في الكشف عن نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة. ولا يقتصر دوره على التشخيص فقط، بل يتعداه إلى اقتراح حلول عملية وتقديم توصيات مدروسة اعتماداً على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

### أسباب اختيار الموضوع

يأتي اختيار هذا الموضوع " دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي ": دراسة حالة شركة ألفابايب ' للأنابيب " نتيجة تفاعل مجموعة من الدوافع الذاتية من جهة، وأخرى موضوعية وبحثية، تظهر أهمية الموضوع، وتبرر اختياره كإطار لبحث أكاديمي في مرحلة ليسانس.

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع تحديداً.
- ✓ يعتبر من صلب التخصص العلمي.
- ✓ معرفة واقع التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية.

### حدود الدراسة

#### أ/الحدود المكانية

لقد تمت هذه الدراسة عند شركة ألفابايب لصناعة الأنابيب بالمنطقة الصناعية بونورة بولاية غرداية.

#### ب/ الحدود الزمانية:

لقد تمت هذه الدراسة سنة 2026 حيث قمنا بالاطلاع على القوائم المالية للمؤسسة خلال السداسي الثاني من نفس السنة.

### المنهج

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الظواهر الاقتصادية والمالية كما هي موجودة في الواقع، مع تحليل مكوناتها وتشخيص أبعادها وتفسير نتائجها. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتيح للباحث وصف الوضعية المالية للمؤسسة بدقة من خلال تحليل القوائم المالية، ثم تفسير المؤشرات المالية لفهم العلاقات التي تربط بين مختلف عناصرها. وهو ما يتناسب تماما مع طبيعة موضوع البحث، الذي يهدف إلى إبراز دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من خلال دراسة حالة وتطبيق أدوات التحليل مثل مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية للوصول إلى نتائج واقعية وتوصيات عملية.

### صعوبات الدراسة

- ضيق الوقت.
- صعوبة إيجاد المراجع حسب علمنا.
- صعوبة الحصول على القوائم المالية.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

للتحليل المالي

## المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي أداة أساسية لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحليل القوائم المالية واستخراج المؤشرات التي تعكس الأداء الحقيقي، ويهدف إلى تقييم التوازن المالي والسيولة والربحية، مما يساعد على تشخيص نقاط القوة والضعف ودعم اتخاذ القرارات .

## المطلب الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي

في هذا المطلب سنتطرق الى نشأة التحليل المالي في فرع الأول وأما في الفرع الثاني سنتطرق الى تعريف التحليل المالي.

### الفرع الأول: نشأة التحليل المالي

نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر حيث استعانت البنوك والمؤسسات المصرفية بالنسب المالية التي تبين أساس مدى استطاعة المؤسسة بإيفاء التزاماتها المالية، وذلك باستعمال قوائم مالية، ولكن مع توسع مجال الانتاج والتجارة اتضح عجز هذا التحليل وظهر في بداية عشرينات هذا قرن بعض الدراسات المبنية على كثير من المؤسسات ومن النسب المختلفة، ثم توسع هذا نوع من دراسات بترتيب مؤسسات وفق الكيان الاقتصادي او مناطق جغرافية مما يساعدنا على المقارنة بين هاته المؤسسات.

لقد كان لازمة الاقتصادية التاريخية (1929 - 1933) أثرا معتبرا في توسيع تقنيات التسيير وخاصة التحليل المالي ففي سنة 1933 ثم إنشاء لجنة مختص بالأمن والصرف في الولايات المتحدة أمريكية وبدأت

في الاخير تساهم في نشر التوقعات لكل المؤسسات وكذلك الاحصائيات المتعلقة بالنسب النمطية لكل عون اقتصادي.<sup>1</sup>

أما بعد فترة الحرب العالمية الثانية، فقد تطورت تقنيات التحليل المالي في فرنسا حيث أصبح أغلب المصرفيون والمقرضون يستعملون أموالهم بأكثر دقة وحذر، وقد تزايد حجم البيانات ونوعيتها بشكل كبير ساهم في وضع رؤية جديدة للتحليل المالي الذي تحول من تحليل ثابت لفترة محددة الى تحليل متحركة لديه ضوابط مثل (دراسة حالة للمؤسسات خلال سنوات متتابعة أقلها ثلاث سنوات حتى يمكننا المقارنة ومعرفة تطور سيرورة المؤسسة فقد أصبح أحدهما يكمل الآخر).

كما أن هناك مؤسسات ساعدت في تعميم التحليل المالي مما زاد في توسع النشاط الانتاجي وتحقيقه قفزة مثالية.

### الفرع الثاني: تعريف التحليل المالي

في هذا الفرع سوف نعرض تعريفين لهذا الموضوع، من أجل تقديم المعلومة بطريقة سلسلة وواضحة:

#### التعريف الأول:

«يمكننا تعريف التحليل المالي بأنه دراسة القوائم المالية بعد تبويبها، وباستخدام الأساليب الكمية، وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها، والتغيرات الطارئة على هذه العناصر، وحجم أثر هذه التغيرات، واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المنشأة من الناحية التشغيلية والتمويلية، وتقييم أداء هذه المنشآت، وكذلك توفير المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة».<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية، الجزائر، 1999، ص 13 – 14.

<sup>2</sup> منير شاكر، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، مدخل صنع القرار، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 3، عمان الأردن، 2008، ص 12.

### التعريف الثاني:

التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وذلك للحصول على بيانات تستغل في اتخاذ القرارات، وتشخيص الأداء الفعلي للمؤسسات، خاصة في مجالي التجارة والصناعة، سواء في الزمن الماضي أو الحاضر.<sup>1</sup>

كما يعرف أيضا بأنه مرحلة دراسة وتقييم حالة المؤسسة، أي تحليل مردودية النشاط والتوازن المالي، ومصادر تمويل المؤسسة، عن طريق تحليل معطيات تاريخية، أي دراسة تفسيرية للبيانات المالية، مع القيام بتنبؤات تخص مستقبل المؤسسة، وعلى أساسها يتم وضع حلول لتحسين حالتها.

### المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي وأهدافه

سوف نعرض من خلال هذا المطلب مدى أهمية التحليل المالي في الفرع الأول، أما الفرع الثاني فنوضح فيه أهدافه المسطرة.

### الفرع الأول: أهمية التحليل المالي

يعد التحليل المالي خطوة رئيسية وأولى في عملية التخطيط المالي للمؤسسة، إذ يمثل قاعدة الارتكاز التي يستند إليها المدير المالي في وضع استراتيجياته المالية. وقبل أن يتمكن المدير من وضع خطته المالية، يتعين عليه القيام بدراسة الوضعية الحالية للمؤسسة، وذلك باستعمال التحليل المالي كأداة لتشخيص كفاءتها والحكم على مركزها المالي، حيث يبرز له مكامن القوة ومكامن الضعف. وعليه، فإن أهمية التحليل المالي تتجلى فيما يلي<sup>2</sup>:

➤ دراسة الحالة المالية للشركة أو المؤسسة في وضعها الحالي.

➤ تقييم قدرة الشركة على سداد التزاماتها المالية.

<sup>1</sup> مفلاح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر، عمان، 2000، ص 79.

<sup>2</sup> محمد قاسم، خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة 1، دار الفكر، عمان، 2010، ص 38-39.

➤ تحديد القيمة المناسبة لسعر السهم.

➤ تقييم كفاءة الإدارة في توظيف أصولها.

➤ تشخيص سياسة الإقراض لدى المؤسسة.

### فرع الثاني: أهداف التحليل المالي

تتمثل أهداف التحليل المالي فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 1- بالنسبة للشركة:

نتائج التحليل المالي تعتبر أهم القواعد التي يركز عليها متخذ القرار من أجل معرفة مدى نخبه ادارة،

وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأمثل فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- تشخيص الوضع النقدي والمالي لشركة.
- تشخيص نتائج الاستثمار وقرارات تمويل.
- تحديد مختلف الانحرافات التي تركت خلا في أداء الشركة مع تقييم أسبابها.
- تحديد الفرص الممنوحة أمام الشركة والتي يمكنها استثمار فيها.
- الاستفادة من التحليل لكي نقوم بإعداد موازنات تقديرية واستراتيجيات مستقبلية.
- توقع احتمالات الفشل التي قد تواجه الشركة.
- يعتبر مصدر للمعلومات الإحصائية لمتخذي القرار.

#### 2- بالنسبة للمتعاملين مع الشركة:

حتى الاطراف المتعاملة مع الشركة لديها عديد من الأهداف تحليلها المالي الذي يهدف إلى:

- إجراء ملاحظات حول الاعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي.

<sup>1</sup> عدنان تايه، النعمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 21.

- تقييم النتائج المالية بواسطته يتم تحديد نتيجة الجبائية.
- تقييم حالة المالية ومدى استطاعت مؤسسة تحمل أعباء القروض.
- الموافقة أو الرفض على الطلب من أجل الاستفادة من القروض.

### المطلب الثالث: مقومات التحليل المالي

- من أجل إنجاح عملية التحليل المالي، يجب الارتكاز على مجموعة من المقومات والأسس التي يعتمد عليها المحلل لتحقيق الأهداف المرجوة. ولعل أبرز هذه المقومات تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>
- ✓ وضوح تحديد أهداف التحليل المالي.
  - ✓ توفير معلومات موثوقة يمكن الاعتماد عليها، مع تحديد الفترة الزمنية المناسبة لإجراء التحليل.
  - ✓ استعمال أدوات وأساليب مناسبة للوصول إلى أفضل النتائج في أقل وقت ممكن.
  - ✓ تمتع المحلل بالدراية والمعرفة الكاملة بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بالمؤسسة، بالإضافة إلى امتلاكه خبرة في المجال تمكنه من استقراء النتائج بسهولة.
  - ✓ التفسير السليم للنتائج، من أجل تقديم تحليل مبني على رؤية شاملة وواضحة، وقابل للاعتماد في اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الناشر Sme Financial، فلسطين، 2009، ص 09.



## المبحث الثاني: أنواع ومراحل التحليل والاطراف المستفيدة من التحليل المالي

في هذا المبحث سنتطرق الى أنواع التحليل المالي ومراحله التي يجب علينا إتباعها وكعنصر اخير سندكر كافة الأطراف المستفيدة ومستعملة في التحليل المالي.

### المطلب الأول: أنواع التحليل المالي

هناك ثلاثة أنواع من التحليل المالي هما: <sup>1</sup>

#### 1/ التحليل الرأسي (العمودي):

جوهر هذا التحليل وعمله الاساسي يتركز في هذه الدراسة على هيكلية تهدف الى تحديد بنود قوائم المالية الى أوزان نسبية في الإدارة وتحديد مكان قوة والعجز داخل المؤسسة كما أنا قيمته تتجلى عند ربطه بالتحليل الافقي الذي يتبع التقلبات التي قد تحدث عبر الزمن ويتم ذلك من خلال تحويل كل بند من بنود قوائم المالية الى نسب مئوية.

#### 2/ التحليل الافقي (المقارن):

إن جوهر هذا التحليل يعتمد أساسا على المقارنة، حيث يعرف بأنه تحليل يقارن الأرقام والنسب المالية للمؤسسة عبر سلسلة من الفترات الزمنية المتعاقبة، مثل دراسة حالة تمتد عبر عدة سنوات، على عكس التحليل الرأسي الذي يدرس القوائم المالية لفترة زمنية معينة (سنة واحدة). مما يجعل هذا التحليل ديناميكيا يراقب حركة الأرقام من حيث الارتفاع والانخفاض.

ويهدف هذا النوع من التحليل إلى:

1. اكتشاف سلوك النسب أو أي بند من بنود المستندات المالية موضوع الدراسة عبر الزمن.

<sup>1</sup> زياد رمضان، محمود خلايلة، التحليل والتخطيط المالي، الطبعة 1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، ص 20 - 21.

2. تقييم إنجازات المؤسسة في نشاطها في ضوء هذا السلوك، ومن ثم اتخاذ قرارات مناسبة.

### 3/ المركز النسبي:

يقوم جوهر هذا التحليل على تحديد موقع المؤسسة مقارنة بمنافسيها داخل القطاع الذي تنتمي إليه، ولذلك يطلق عليه أيضا "القياس بالمكان". حيث يتم الاعتماد فيه على مقارنة النسب المالية للمؤسسة مع النسب السائدة في الصناعة، مما يساعد المؤسسة على اكتشاف الفجوات في أدائها. ويهدف هذا الجانب إلى:

1. تشخيص أداء المؤسسة مقارنة بالمؤسسات الأخرى.
2. تقييم كفاءة ربحية المؤسسة في استغلال أصولها مقارنة بالمنافسين.
3. اتخاذ إجراءات رقابية وتصحيحية لازمة لتحقيق التوازن والتنافسية داخل القطاع الصناعي.

### المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي

يعمل التحليل المالي كأى برنامج، حيث ينجز على عدة مراحل وأن هذه مراحل يجب ان يتم تحديدها بشكل يساهم في الوصول الى الغاية الرئيسية لعملية التحليل بشكل منهجي علمي وميداني، كمأن المنهج العلمي الذي يبدأ بتحديد المشكلة ويحصر متغيراتها قبل أن يتم اختيار أدوات مناسبة للتحليل ويمكن تشبيهه بمراحله كعلاج الطبيب للمريض حيث لا يمكن للطبيب تقديم وصفة دواء قبل الفحص الأولي وتشخيص حالة المريض ونوع مرضه وسببه كي يضع بروتوكول العلاج فكذاك المحلل المالي لا يمكنه تقديم توصيات وحلول قبل اختيار أدوات التحليلية المناسبة ومعرفة مقر الشركة وطبيعتها قانونية ونشاطها وعدد شركاءها والظروف المحيطة بها لكي يقوم بتشخيص حالتها بدقة وضمان سيرورتها واتخاذ قرارات كما يمكننا ترتيب هذه مراحل التحليل المالي على نحو الآتي: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد مبروك أبو زيد، التحليل لمالي وشركات الأسواق المالية، الطبعة 2، دار المريخ للنشر، السعودية، 2009، ص 27-28.

- 1/ تحديد غاية وأهداف التحليل المالي.
- 2/ تجميع معلومات لازمة وتجهيزها حتى يمكننا دراسة عليها.
- 3/ ترجمة غرض الى مجموعة أسئلة ومعايير مضبوطة.
- 4/ تحديد وسيلة من وسائل التحليل التي يثم استخدامها في التحليل.
- 5/ اختيار معدلات النمطية لأدوات التحليل المختارة.

### المطلب الثالث: أطراف المستفيدة من التحليل المالي

يثير اهتمام التحليل المالي عديد من الفئات متعددة حيث تسعى كل فئة على حصول الإجابات على مجموعة من تساؤلات التي تمس مصالحها وذلك عن طريق تحليل كشوفات المالية وتعتبر نتائجها هدف من التحليل ويختلف من صنف الى آخر باختلاف ذات علاقة ويمكننا تحديد الهيئات مهتمة من التحليل المالي كالتالي<sup>1</sup>:

#### 1- إدارة مؤسسة:

تعتبر التحليل من أهم الوسائل الى بموجبها تحليل نتائج أعمالها وعرضها على ملاك مؤسسة وهم (إدارة عليا، جمعية عامة) بحيث يظهر التحليل مدة نخبة الإدارة في أداء وظائفها ومعرفة تسيير حسن في أصولها.

#### 2- أصحاب المؤسسة:

وهم المساهمون او شركاء او أصحاب المؤسسات الفردية ويرتبط هؤلاء بالمؤسسة الاقتصادية بشكل رئيسي لدى نجد اهتماماتهم تنصب على التحليل المالي، هيكل المالي، طبيعة مصادر تمويل، ربحية إيرادات على أموال مستثمرة وكذلك مدى استطاعت مؤسسة على سداد ديونها المالية جارية كم يهتم اصحاب مؤسسات بمدى قدرتها على توفير سيولة للدفع الارباح المستحقة.

#### 3- دائنون:

<sup>1</sup> منير شاكر، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، مرجع سبق ذكره

تختلف وجهة نظر دائنين في التحليل المالي حسب نوع الدين.

أ/ الديون طويلة الاجل: ان ما يهم دائنون هما ضمان استرجاع أموالهم وحصولهم على فوائدهم وبالتالي فإن التحليل يتعلق بمعرفة حقيقية ممتلكاتهم ومستوى ربحية وكفاية تغطية فوائد سنوية.

ب/ الديون القصيرة الاجل: ان ما يهم دائنون هنا ضمان قبض مبلغ الدين في تاريخ استحقاقاتهم لذا نجد الدائنون مهتمون بتحليل رأس مال وسيولة ومركز النقدي.

#### 4- مستثمرون:

يهتمون مستثمرون بالنتائج التحليل المالي بهدف إمكانية استثمار أموالهم معرفة مدى ربحية.

## المبحث الثالث: أدوات التحليل المالي

### المطلب الأول: ماهية قوائم المالية

تتركز أهمية نظام المالي المحاسبي لأي شركة أو مشروع في تجميع كم هائل من المعلومات عن كل ممتلكات الوحدة، عن كل الأحداث الاقتصادية التي تقوم بهذه الوحدة، حيث يقوم محاسب بترتيب وتلخيص وقياس البيانات التي تنتج عن معلومات من مفترض أن تكون ذات فائدة لعدة أطراف، سواء كانت داخلية كإدارة المستخدمين أو خارجية كالمستثمرين.

إن فائدة هذه بيانات ليست متوقفة على استخراجها، ولكن عبر توصيلها وجعلها متاحة للأطراف المستخدمة لها لأنها وسيلة الاتصال المحاسبي في التقارير المالية (مركز المالي، قائمة الدخل ) حيث تعرض بيانات هذه القوائم المالية بشكل مبوب ومختصر بطريقة يمكن استيعابها وفهماها.<sup>1</sup>

كما يلزم إعدادها في نهاية السنة المالية وفق القانون المتعلق بالنظام المالي المحاسبي حسب المادة 25 «تعد الكيانات التي تدخل في مجال التطبيق هذا قانون، كشوفات المالية سنوية على الأقل تتضمن كشوفات مالية خاصة بالكيانات عدا كيانات صغيرة

- ميزانية

- حساب نتائج

- جدول سيولة الخزينة

- جدول تغير أموال خاصة

- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن ميزانية وحساب نتائج<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد مبروك، أبو زيد، مرجع سبق ذكره

## المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي

لدراسة التوازن المالي يجب علينا الاعتماد على ثلاثة مؤشرات.

### الفرع الأول: الرأسمال العامل FRNG :<sup>2</sup>

يعرف بذلك الفارق الذي في الأصول متداولة والخصوم المتداولة أي الفرق بين الموجودات والمطلوبات، يعرف بالرأسمال العامل الصافي وأنه فائض من الأموال الدائمة يزيد في تمويل أصول الثابتة

ويحسب بطريقتين:

أ- من أسفل الميزانية: رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون القصيرة

ب- من أعلى الميزانية: رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

### الفرع الثاني: احتياج رأس المال العامل (BFR):<sup>3</sup>

هو مجموع الاموال التي تحتاجها المؤسسة أثناء دورة الاستغلال من أجل تغطية ديونها وهي تشمل فرق بين الاجمالي قيم الاستغلال والقيم قابلة للتحقيق من جهة، ومن جهة أخرى ديون القصيرة الاجل ما عدا سلفات المصرفية ويحسب بهذه علاقة:

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - النقدية) - (الديون القصيرة الأجل - السلفات البنكية)

### الفرع الثالث: الخزينة (TN) :<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 11 - 07 المتضمن نظام المالي والمحاسبي، الجريدة الرسمية، العدد 74، المؤرخ 25- نوفمبر - 2007، ص 05.

<sup>2</sup> قرميدة نجم الدين، سلماني وليد، التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، مذكرة نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالم، دفعة 2023 - 2024.

<sup>3</sup> عبد اللطيف ربيع، أثر التحول المالي على الأداء المالي للشركات، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، دفعة 2023 - 2024.

<sup>4</sup> قريرة مروة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، دفعة 2016 - 2017.

يمكننا تعريف الخزينة هي مجموع الاموال التي تكون تحت استعمالات مؤسسة أثناء دورة استغلال تشمل كالقيم الجاهزة، فاذا كانت خزينة فيها فائض: هذا يدل أن اموال لم توظف خلال دورة الاستغلال. وإذا كانت سالبة: هذا يدل عجز في مؤسسة أي أنها في وضعية غير مريحة. أما إذا كانت متوازنة خزينة: هي وضعية مثلى للمؤسسة حيث يكون هناك هامش أمان.

الخزينة = رأس المال العامل - الإحتياجات الراس مال العامل، أو = القيم الجاهزة - القروض

### المطلب الثالث: التحليل بواسطة النسب المالية

#### الفرع الأول: تعريف النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية بعدة تعريفات منها: <sup>1</sup>

أنها علاقة بين رقمين من أرقام الميزانية وجدول حساب نتائج بحيث يؤدي عملية المقارنة الى إعطاء نتائج ذات معنى فيما يخص الحالة المالية للمؤسسة.

تكون عملية التحكيم على نتائج النسب المالية في شكل مقارنة داخلية وخارجية بين عدة مؤسسات مع ملاحظة أنه:

- لا تكون للنسب اي معنى إذا لم تكن مقاسة مع نسب نموذجية للمؤسسة او القطاع الاقتصادي التي تنتمي إليه.

- يجب ربط النسب بالنتائج المالية للمؤسسة عندما يكون هناك اختلال في التوازن.

#### الفرع الثاني: أنواع النسب المالية

هناك عديد من انواع النسب المالية ولي هذا سوف نختار أهمها: <sup>2</sup>

<sup>1</sup> تهامي سارة، زيان حياة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة اقتصادية دراسة حالة (مواد البناء)، جامعة سيدي بالعباس، دفعة 2020 - 2021.

<sup>2</sup> زقيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011. ص 37،38،39

| اسم المؤشر               | علاقة المؤشر                                                                             | كيفية القياس                                                                                  |
|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| نسبة سيولة العامة        | $\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$                              | توضح هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل.                               |
| نسبة سيولة جاهزة         | $\frac{\text{النقدية}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$                                       | توضح هذه النسبة مقدار النقدية المتاحة لدى المؤسسة في وقت معين.                                |
| نسبة الاستقلالية المالية | $\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$                                      | تقيس هذه النسبة حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة.                                    |
| مهلة تسديد الموردين      | $360 \times \frac{\text{الموردون + أوراق الدفع}}{\text{المشتريات السنوية متضمنة الرسم}}$ | تقيس هذه النسبة المدة التي يعطيها الموردون للمؤسسة لكي تسدد ديونها اتجاه مورديها              |
| مهلة ائتمان زبائن        | $360 \times \frac{\text{الزبائن + أوراق القبض}}{\text{المبيعات السنوية متضمنة الرسم}}$   | تقيس هذه النسبة المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها لكي يسددوا ما عليهم من ديون اتجاه المؤسسة. |

#### الفرع الثالث: معدل المردودية

هناك ثلاث أنواع من أنواع معدل المردودية داخل المؤسسة وهم كالاتي: <sup>1</sup>

| اسم المؤشر                | علاقة المؤشر                                                        | كيفية القياس                                                                                  |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| معدل المردودية التجارية   | $\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}}$ | تبين نتيجة الربح المحقق من كل دينار من المبيعات الصافية، وتساعد الإدارة في تحديد رقم الاعمال. |
| معدل المردودية الاقتصادية | $\frac{\text{الفائض الإجمالي للاستغلال}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$ | تقيس نتيجة العائد من وراء استخدام كل دينار من مجموع أصول المؤسسة.                             |
| معدل المردودية المالية    | $\frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$         | تبين نتيجة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين من وراء كل دينار مستثمر في المؤسسة.    |

1 زقيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق.



## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن التحليل المالي يعد أداة أساسية وفعالة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يمكن من تشخيص مختلف جوانب نشاطها، سواء من حيث السيولة أو المردودية أو التوازن المالي، كما يسمح بالكشف عن نقاط القوة والضعف، وتقديم صورة شاملة عن الأداء المالي للمؤسسة، الأمر الذي يساعد في اتخاذ قرارات إدارية ومالية رشيدة، وكما تطرقنا أيضا إلى أهم أساليب وأدوات التحليل المالي، خاصة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

## الفصل الثاني:

الأداء المالي لدى مؤسسة

**ALFAPIPE**

## تمهيد

بعد أن تم التطرق في الفصل الأول الى الإطار النظري، والذي تناولنا من خلاله الى اهم المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي من حيث نشأته، مفهومه، اهميته، انواعه، مراحلها، وادواته، ولتدعيم دراستنا سوف نوجه الفصل الثاني للجانب التطبيقي من الدراسة من خلال التطرق الى دراسة الاداء المالي لمؤسسة صناعة الانابيب ألفا بايب بغرداية باعتبارها من المؤسسات الصناعية الكبرى في هذه الولاية، كما تتميز بانها الرائدة في صناعة الانابيب البترولية في الجزائر.

ومن اجل هذا قمنا بتقسيم الفصل الى مبحثين:

- المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة ALFAPIPE.
- المبحث الثاني: دراسة الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE.

## المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة ALFAPIPE

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة الى حساسية النشاط الذي تعمل فيهو المحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج الأمر الذي دفع المؤسسة الى استغلال كل طاقتها من اجل المحافظة على هذه المكانة، ولمعرفة الظروف الأخرى التي تعمل من خلالها المؤسسة خصص هذا المبحث وفق ثلاثة مطالب وهي:<sup>1</sup>

### المطلب الأول: النشأة التاريخية للمؤسسة

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب " ALEA PIPE " وتمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة، النقل، البناء وفي الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية والبتروولية وزيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في ISO 9001 وشهادة المنتجات البترولية API- Q1 بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة ISO 14001، وتسجيلها في مواصفة ISO 18001 الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة.

و تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE الى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين SOTUABL و ALTUMEL وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS الى عدة شركات وهي:

- شركة SIDRE التي تشرف على مركب الحجار بعنابة.
- شركة EMB من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.
- شركة ENIPL تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.
- شركة ENGL متخصصة في صناعة الغازات الصناعية.
- شركة ANABIB وهي الشركة الوطنية للأنابيب وتحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة وزوايا الأنابيب الفلاحية (PIOUUT) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخصوصا في القطاع البترولي.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم: 88/01 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى

أصبحت تسمى \* المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب \* والتي استقلت بمجلس إدارة خاص ورأس مال

تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات وهي:

- وحدة أنابيب الغاز - تبسة - TGT
- وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - TON
- وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية - PTS
- وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - GTR
- وحدة أنابيب وتجهيزات الري - برج بوعريج - TMIA

- وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية TUSGH ، والتي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية

الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز PIPE GAZ.

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مديريات مشكلة لمجمع أنابيب هي:

- مديرية غرداية PIPE GAZ

- مديرية الرغاية TUPELONGITUDINAL وتضم وحدتي GTR و PTS

- مديرية الثالثة تضم كل من تبسة، وهران، برج بوعرييج.

هذا فيما يخص شركة الحديد والصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000

دج)

وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (HOCH) بالمنطقة الصناعية بنورة

والتي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع علة مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل، كما قامت بتقديم

مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت

مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي:

■ في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم

■ في سنة 1986: تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها.

■ في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما:

\_ وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية ISP والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.

\_ وحدة الخدمات المختلفة UPD واليت كانت تضم حوالي 350 عامل.

■ وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان.

■ وفي سنة 1994 تم ضم الودعتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها

أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية.

▪ وفي سنة 2000: وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة اقتصادية عمومية

تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* PIPE GAZ \* مستقلة ماليا وتابعة إداريا لمجمع الأنابيب

.GROOP ANABIB

▪ في 20 جانفي 2001: تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية ISO 9001 وعلى شهادة

المعهد الأمريكي البترولي APIQ1 .

في 15 أوت 2003: تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره

في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد

سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية.

في سنة 2006: فكرت المؤسسة \* PIPE GAZ \* في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرغاية \*

ALFA TUS لزيادة رأس مالها.

▪ في سنة 2007: يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس:

الشكل التالي يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس:

الشكل رقم 01: يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس.



وتعتبر وحدة أنابيب الغاز \* ALFA PIPE \* بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى ويكون الإنتاج فيها حسب الطلبات وإبرام العقود كما تسعى إلى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهمات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية.

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز، إضافة إلى الأنابيب الخاصة بنقل المياه، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما عن مجمع الحديد والصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مروراً بثلاث ورشات وهي على الترتيب:

- ورشة الإنتاج: والتي تحوي أربع آلات للإنتاج، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحياناً يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك.
- ورشة التغليف الخارجي: وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البولييثيلان، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجه لنقل البترول.
- ورشة التغليف الداخلي: ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي.

تشتغل المؤسسة بطاقاتها الكاملة عن طريق 04 منوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير، أما إن كانت غير ذلك فتشتغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام منابيتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن، ويتراوح حجم الأنابيب المصنوع من 508 ملم إلى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار إلى 13 متر.



## المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة

### الفرع الأول: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال ما يلي: <sup>1</sup>

- المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والري، وقطاع المحروقات، فهي تتعامل مع كل من سوناطراك وسونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري ... الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60% من احتياجات السوق الوطنية.
- على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين ورجال الأمن الداخلي للمؤسسة، والمسيرين، العمال داخل الورشات المهندسين. . . . . الخ.
- كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل وحاسي مسعود وعين أميناس.
- المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية.
- أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي ISO9001 و APIQ1 وعملها

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

على التسجيل في شهادة الأيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية HSE.

### الفرع الثاني: الأهداف الإستراتيجية

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة:<sup>1</sup>

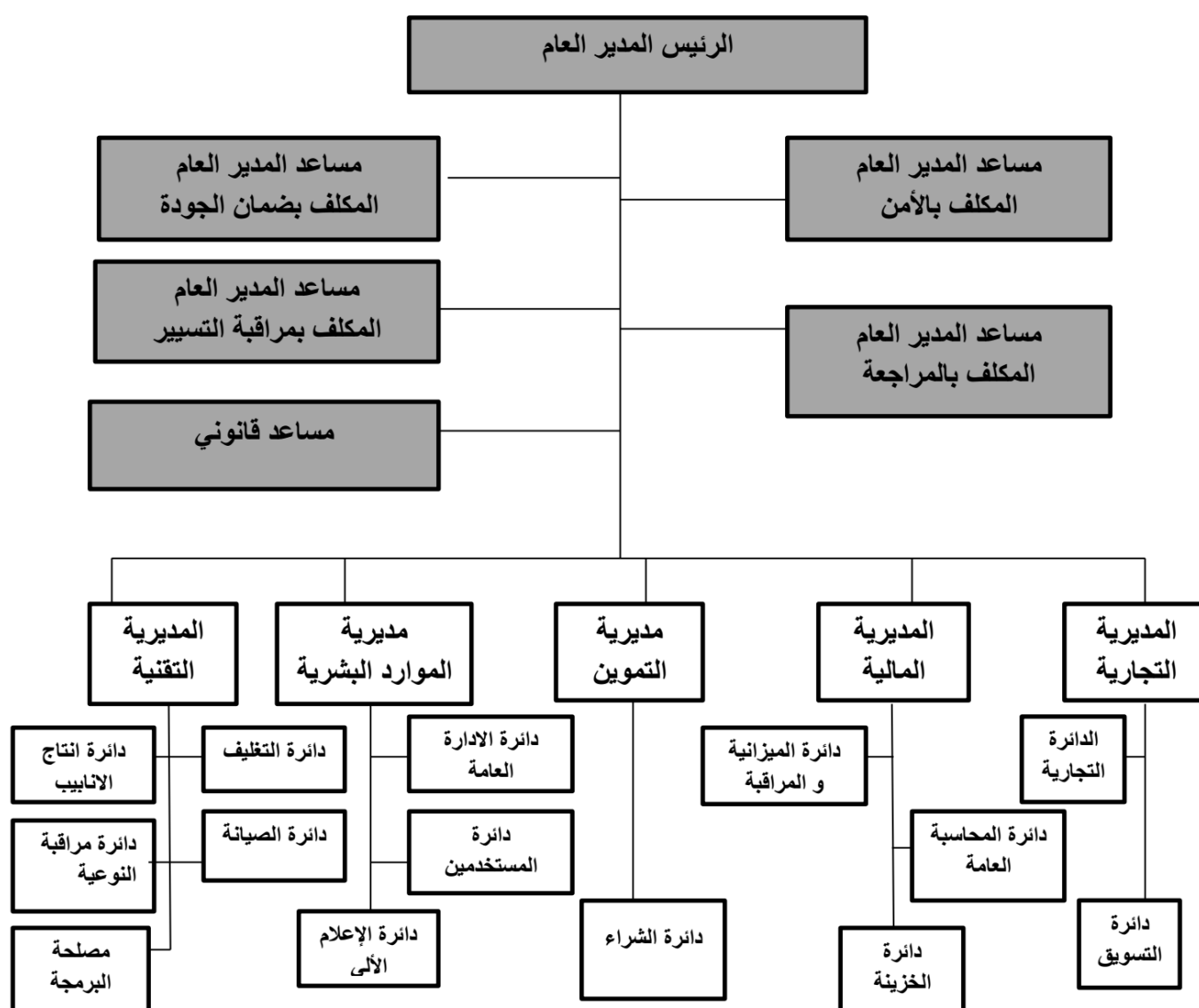
- المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية قطاع المحروقات والري.
- السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
- تخفيض التكاليف لتتمكن من بيع منتجاتها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة.
- العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها.
- المساهمة في تنمية المنطقة، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة.
- تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها.
- العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
- المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية
- محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الالكتروني.
- العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها.
- توفير رؤوس الأموال الأجنبية (العملة الصعبة).
- إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.
- يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

## المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي

### الفرع الأول: الهيكل التنظيمي

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE



المصدر: مديرية الموارد البشرية

## الفرع الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة والتسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى، بالإضافة إلى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* ALFA PIPE \* (انظر الملحق رقم 1).

التطرق لمختلف المديرات والدوائر والمصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي:<sup>1</sup>

### ❖ الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة، يعمل على التنسيق بين جميع المديرات لتحقيق الأهداف العامة، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا.

### ❖ مساعدو المدير العام:

#### • مساعد المدير العام للأمن:

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملاتها، يسهر على تطبيق قواعد الأمن، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف.

#### • مساعد المدير العام لمراقبة الجودة:

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التبت تقام في المؤسسة، بمراقبة مدى تطبيق المديرات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

### • مساعد المدير العام لمراقبة التسيير:

وهو المسؤول عن مراقبة المديريات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها، خاصة المحاسبة العامة والمالية.

### • مساعد المدير العام القانوني:

جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى وهو الذي من اختصاصه، الإنشاءات الجديدة، مختص بحل المنازعات والقضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة وموظفيها.

### ❖ المديريات:

### • المديريات الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

\_ تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار.

\_ تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.

\_ تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة، كما أنها مسؤولة عن جميع

عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج التغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة.

### • مديرية الموارد البشرية:

تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية والاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر والاشراف على مختلف عمليات التوظيف والتكوين التأهل والتحفيز الترقية وتوزيع الأجور والمكافآت والعطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال ومعدل دورانهم والغيابات...الخ. وتحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر وذلك على أساس

المعلومات المحصلة من مختلف المديريات الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديريات التالية:

- دائرة المستخدمين: حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين والمشاكل والنزاعات التي تواجههم كما تقول بالإعداد والتخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد وتنميتهم والإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

- دائرة التسيير: تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة وذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم والحفاظ على أمنهم وحقوقهم.

- دائرة الاعلام الآلي: تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول ووثائق إدارية وما شابه.

- مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة والمورد حيث تقوم بالتفاوض مع الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه (مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار ... الخ) وذلك بعد إعداد برامج التموين وتحديد الاحتياجات العامة والمختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد وكل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها التسيير الأمثل للمحزونات وتضم هذه المديرية:

- دائرة الشراء: تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات والملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات.

- مديرية المالية: تعد من المديريات الرئيسية وذلك لان عملها حساس نوعا ما مقارنة بباقي المديريات الأخرى، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية، والمحاسبية حسب طبيعتها، وخلال تحليل مختلف الحسابات ومراقبة جميع التصريحات المالية، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر والتسجيلات المحاسبية، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات ومراقبتها، وهذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة ومتابعة سير

النشاط فيها وتضم هذه المديرية الدوائر التالية:

- دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء وبيع) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها ومن ثم مراقبتها.

- دائرة الخزينة: تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة ونعمل على حفظ التوازن المالي لها.

- المديرية التجارية: وتعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة والزبون، حيث تقوم بالتفاوض مع الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبات، السعر والوقت ... الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه ودراسته، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن الطلبات، إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع والتسويق المرتبطة بالمنتج وهذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى، تضم دائرتين هما:

- دائرة التجارة: تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

- دائرة التسويق: تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر، المواصفات المطلوبة، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة.

## المبحث الثاني: دراسة الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE

### المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية المختصرة

الجدول رقم 01: جانب الأصول

| 2024   |            | 2023   |            | 2022   |            | البيان              |
|--------|------------|--------|------------|--------|------------|---------------------|
| النسبة | المبالغ    | النسبة | المبالغ    | النسبة | المبالغ    | الأصول              |
| 30%    | 1624039224 | 31%    | 1933046498 | 25%    | 2137822558 | الأصول غ<br>الجارية |
| 70%    | 3922511489 | 69%    | 4238318079 | 75%    | 6437436969 | الأصول<br>الجارية   |
| 100%   | 5546550713 | 100%   | 6171364577 | 100%   | 8575259528 | المجموع             |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)

الجدول رقم 02: جانب الخصوم

الأموال الدائمة = الأموال الخاصة + الخصوم غير الجارية

| 2024   |            | 2023   |            | 2022   |            | البيان             |
|--------|------------|--------|------------|--------|------------|--------------------|
| النسبة | المبالغ    | النسبة | المبالغ    | النسبة | المبالغ    | الخصوم             |
| 71%    | 3950064079 | 77%    | 4799698502 | 80%    | 685641711  | الأموال<br>الدائمة |
| 54%    | 3011787002 | 37%    | 230639772  | 53%    | 4550612392 | أموال              |



| خاصة              |            |      |            |      |            |      |
|-------------------|------------|------|------------|------|------------|------|
| الخصوم غ<br>جارية | 2305804719 | 27%  | 2492058780 | 40%  | 938277077  | 17%  |
| الخصوم<br>الجارية | 1718842416 | 20%  | 1371666025 | 23%  | 1596486634 | 29%  |
| المجموع           | 8575259528 | 100% | 6171364577 | 100% | 5546550713 | 100% |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)

التحليل: من الجدولين السابقين نلاحظ ما يلي:

1. الأصول الغير جارية: نلاحظ من خلال الجدول في الاصول غير الجارية من سنة 2022 الى 2024

سنة قدر الانخفاض بقيمة (513783334) دج، وجاء هذا انخفاض بسبب انخفاض في قيمة التثبيات

الاخرى بقيمة (392765988) دج، وكذلك الانخفاض في قيمة البناءات بقيمة (28993585) دج.

2. الأصول الجارية: نلاحظ من خلال الجدول انه يوجد انخفاض في قيمة الأصول جارية من سنة

2022 الى سنة 2024 بقيمة (2550925480) دج وجاء هذا انخفاض بسبب انخفاض قيمة المخزون

(208409853) دج مما يدل على الانخفاض في قيمة الشراء.

3. الأموال الخاصة: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك انخفاض في قيمة الاموال الخاصة من سنة 2022

الى سنة 2024 بقيمة (1538825390) دج.

4. الخصوم الغير جارية: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك انخفاض في قيمة الخصوم الغير الجارية من

سنة 2022 الى سنة 2024 بقيمة (1367527642) دج.

5. الخصوم الجارية: نلاحظ من خلال الجدول ان هناك انخفاض في قيمة الخصوم الجارية من سنة

2022 الى سنة 2024 بقيمة (122355782) دج، وسبب هذا الانخفاض هو الانخفاض في قيمة

الديون الأخرى بقيمة (432157667) دج.

### المطلب الثاني: قياس الاداء مالي بواسطة مؤشرات توازن

الجدول رقم 03: رأس مال العامل FRNG لسنوات 2022، 2023، 2024

| المبالغ    | العلاقة                            | نوع المؤشر | السنوات |
|------------|------------------------------------|------------|---------|
| 2326024855 | أموال دائمة<br>-<br>الأصول الثابتة | رأس        | 2024    |
| 2866658054 |                                    | المال      | 2023    |
| 4718594553 |                                    | العامل     | 2022    |
|            |                                    | FRNG       |         |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)

### التحليل:

نلاحظ من خلال جدول انخفاض في رأس المال العامل الاجمالي من سنة 2022 الى 2024 بقيمة

44859698 دج برغم ان المؤسسة كانت قادرة على تغطية جميع اصولها ثابتة بدورة الاستغلال لأن

FRNG كان موجب

الجدول رقم 04: احتياج رأس مال العامل BFR لسنوات 2022، 2023، 2024

| السنوات | نوع المؤشر | العلاقة                 | المبالغ    |
|---------|------------|-------------------------|------------|
| 2024    | احتياج     | (الاستخدامات الجارية -  | 2279301315 |
|         | رأس        | استخدامات الخزينة)      |            |
| 2023    | المال      | -                       | 2851897393 |
|         | العامل     | (الخصوم الجارية - موارد |            |
| 2022    | BFR        | الخزينة)                | 4402181228 |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)

التحليل:

نلاحظ من خلال جدول ان المؤسسة حققت احتياج رأس المال العامل كان موجب، ولكنه بدأ في انخفاض من سنة 2022 الى سنة 2024 بقيمة 2122879913 مما يدل ان السيولة بدأت تتحسن، وان المؤسسة بدأت تقل احتياجها الى مصادر التمويل.

الجدول رقم 05: الخزينة TN لسنوات 2022، 2023، 2024

| السنوات | نوع المؤشر | العلاقة           | المبالغ   |
|---------|------------|-------------------|-----------|
| 2024    | الخزينة    | استخدامات الخزينة | 46723540  |
| 2023    | الصافية    | -                 | 14754661  |
| 2022    | TN         | موارد الخزينة     | 316413325 |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)

التحليل:

نلاحظ ان الخزينة المؤسسة موجبة ولكن يوجد انخفاض في قيمة الخزينة من سنة 2022 سنة 2024 حيث قيمة انخفاض 269689795 وعليه يجب على المؤسسة تخفض من الديون.

المطلب الثالث: تحليل قوائم مالية بنسب مالية

أولاً: المردودية المالية

الجدول رقم 06: المعدل المردودية المالية لسنوات 2022، 2023، 2024

| النسبة | العلاقة                                                            | نوع المؤشر                   | السنوات |
|--------|--------------------------------------------------------------------|------------------------------|---------|
| - 6%   | إجمالي فائض الإستغلال<br>/<br>مجموع الأموال الخاصة<br>$100 \times$ | نسبة<br>المردودية<br>المالية | 2024    |
| -135 % |                                                                    |                              | 2023    |
| - 158% |                                                                    |                              | 2022    |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)

التحليل:

نلاحظ من خلال جدول ان معدل المردودية بدأ ينخفض على توالي سنة 2022,2023,2024 قدر المعدل 158%- ، 135%- ، 6%- مما يدل ان النتيجة الصافية بدأت تنخفض، وان المؤسسة بدأت تتحكم في أعباء والمصاريف.

ثانياً: المردودية الاقتصادية

الجدول رقم 07: المعدل المردودية الاقتصادية لسنوات 2022، 2023، 2024

| النسبة | العلاقة                                           | نوع النسبة                      | السنوات |
|--------|---------------------------------------------------|---------------------------------|---------|
| - 4 %  | النتيجة الصافية<br>/<br>مجموع الأصول<br><br>100 × | نسبة<br>المردودية<br>الاقتصادية | 2024    |
| -45 %  |                                                   |                                 | 2023    |
| -68 %  |                                                   |                                 | 2022    |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)

التحليل:

نلاحظ من خلال جدول ان المعدل المردودية بدأ ينخفض على توالي سنة 2022,2023,2024 قدرت -4% -45% ، -68% مما يدل ان هناك تحسن اي ان خسائر المؤسسة في اصولها الثابتة بدأت تنخفض.

ثالثا: نسبة السيولة العامة

الجدول رقم 08: نسبة السيولة العامة لسنوات 2022، 2023، 2024

| النسبة | العلاقة                                   | نوع النسبة                | السنوات |
|--------|-------------------------------------------|---------------------------|---------|
| 2.48   | الأصول المتداولة<br>/<br>الخصوم المتداولة | نسبة<br>السيولة<br>العامة | 2024    |
| 3.08   |                                           |                           | 2023    |
| 3.74   |                                           |                           | 2022    |

المصدر: أنظر الملحق رقم (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)

التحليل:

نلاحظ من خلال جدول ان نسبة السيولة عامة كانت أكبر من واحد وهذا ايجابي للمؤسسة برغم ان نسبة سيولة العامة بدأت تنخفض خلال سنة على توالي 2022,2023,2024 قدرت 3.74 ، 3.08 ، 2.45 مما يدل ان المؤسسة كانت قادرة على تغطية جميع ديونها برغم انخفاض.

### خلاصة الفصل:

بعد قيامنا بدراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب بحيث في هذا فصل اسقطنا جانب نظري على جانب تطبيقي ومن خلاله تم عرض قوائم مالية من طرف للمؤسسة (ميزانية محاسبية) وقمنا بتقييم الأداء مالي مؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وايضا قمنا بتحليل الميزانية المالية مختصرة ومن خلاله تم معرفة الحالة المالية للمؤسسة.

خاتمة



بعد نهاية هذه الدراسة، يمكننا الجزم بأن التحليل المالي ليس مجرد أرقام وحسابات بسيطة، بل هو منظومة من الأسس والضوابط المترابطة التي تعكس الأداء المالي السابق للمؤسسة وتسهم في تحديد أهدافها المستقبلية المسطرة. ومن خلال دراستنا، تبين أن التحليل المالي يلعب دوراً أساسياً في تحسين الأداء المالي، حيث لا يمكن تحقيق هذا التحسين دون توفر رؤية واضحة وشاملة مبنية على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية. كما تساعد هذه النسب المؤسسة على التحكم في سيولتها، وتمكنها من التنبؤ بالمشكلات المحتملة قبل وقوعها، مما يسمح للمديرين باتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية واضحة.

وعليه، ينبغي على المؤسسات الاقتصادية أن تأخذ بعين الاعتبار الدور المحوري للمحلل المالي، إذ يمكن تشبيهه بقائد السفينة الذي يوجهها نحو بر الأمان؛ فبدونه قد تتعرض المؤسسة لمخاطر الديون والخسائر.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على التحليل المالي من خلال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وطرق تقييم الأداء المالي، وذلك لمعالجة الإشكالية المتمثلة في: **ما هو دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي؟**

ولتحقيق ذلك، قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين: نظري وتطبيقي، حيث تم إجراء دراسة ميدانية على مستوى المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب "الفابايب"، ومن خلال ذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد صحة الفرضيات المطروحة، والمتمثلة فيما يلي:

**الفرضية الأولى: نعم يساعد التحليل المالي على كشف نقاط قوى والضعف في المؤسسة.**

- من خلال استعمال النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

**الفرضية الثانية: نعم مؤشرات التوازن المالي أداة للتحقيق التوازن المالي.**

- من خلال التوازن في عناصر الميزانية (الموارد الثابتة والاستخدامات الثابتة).

الفرضية الثالثة: نعم يساهم التحليل المالي في اتخاذ القرار.

- من خلال المقارنة بين القوائم المالية اي تجميع القوائم المالية ونقارن أوجه التشابه والاختلاف.

### الاقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها، نقترح ما يلي:

- تعزيز التنسيق بين أقسام المؤسسة، بحيث يتم التوافق بين حجم المشتريات والإنتاج والمبيعات.
- وضع برنامج إنتاج منظم يعتمد على نظام الفرق (ثلاث فرق) لرفع الكفاءة الإنتاجية.
- التعاقد مع يد عاملة جديدة من أجل زيادة حجم الإنتاج وتحسين الأداء.

### آفاق الدراسة:

- توسيع الدراسات المستقبلية لبحث دور التحليل المالي في اتخاذ القرار داخل المؤسسات.
- تعميق البحث في العلاقة بين التحليل المالي وتحسين الأداء المالي في قطاعات مختلفة.
- تعزيز الربط بين الجانب النظري والتطبيقي في الدراسات الميدانية المستقبلية.

# قائمة المصادر والمراجع

### الكتب

- 1- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية، الجزائر، 1999
- 2- منير شاكر، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، مدخل صنع القرار، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 3، عمان الأردن، 2008
- 3- مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر، عمان، 2000
- 4- محمد قاسم، خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة 1، دار الفكر، عمان، 2010.
- 5- عدنان تايه، النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات المعاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008
- 6- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الناشر Sme Financial، فلسطين، 2009
- 7- زياد رمضان، محمود خلايلة، التحليل والتخطيط المالي، الطبعة 1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة
- 8- محمد مبروك، أبو زيد، التحليل المالي والشركات الأسواق المالية، الطبعة 2، دار المريخ للنشر، الرياض السعودية
- 9- زقيب مليكة، بوشنكير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

### مذكرات التخرج

- 10- قرميدة نجم الدين، سلماني وليد، التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية، مذكرة نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قلمة، دفعة 2023 -

2024

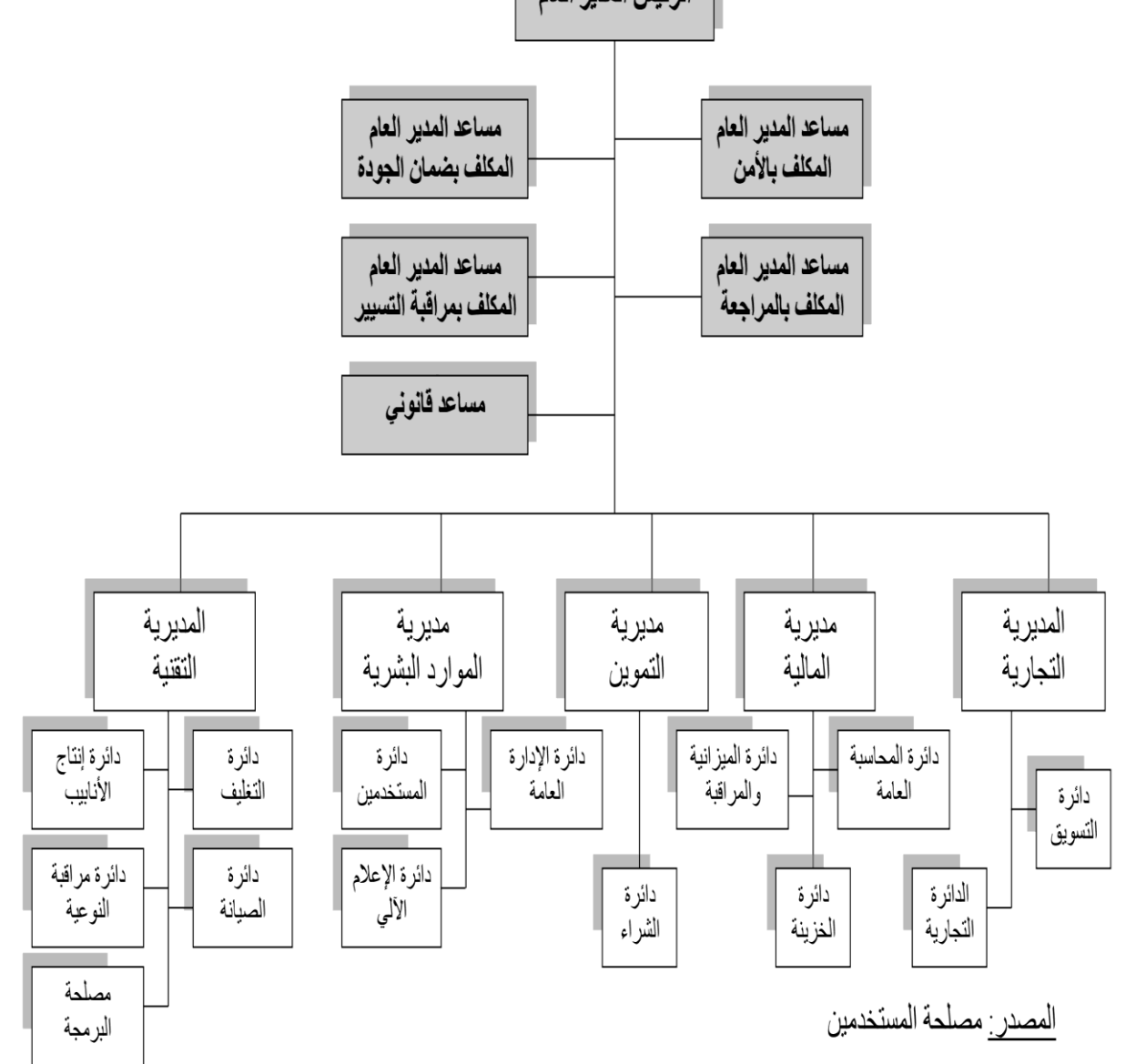
## قائمة المصادر والمراجع

---

- 11- عبد اللطيف ربيع، أثر التحول المالي على الأداء المالي للشركات، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، دفعة 2023-2024
- 12- قريرة مروة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، دفعة 2016-2017.
- 13- تهامي سارة، زيان حياة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة اقتصادية دراسة حالة (مواد البناء)، جامعة سيدي بالعباس، دفعة 2020 - 2021
- القوانين والمراسيم
- 14 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم 11-07 المتضمن نظام المالي والمحاسبي، الجريدة الرسمية، العدد 74، المؤرخ 25-نوفمبر -

ملاحق

| Age Group | No (%) | Yes (%) | Don't know (%) |
|-----------|--------|---------|----------------|
| 18-24     | 30     | 40      | 20             |
| 25-34     | 20     | 70      | 10             |
| 35-44     | 20     | 50      | 30             |
| 45-54     | 20     | 40      | 40             |
| 55-64     | 20     | 30      | 50             |
| 65+       | 10     | 20      | 70             |



## الملاحق

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

### BILAN (ACTIF)

| ACTIF                                           | NOTE | 2022                     |                                                |                         | 2021                    |
|-------------------------------------------------|------|--------------------------|------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|
|                                                 |      | Montants Bruts           | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |                                                |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Terrains                                        |      |                          |                                                |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 638 995 697.91         | 2 360 474 646.31                               | 278 521 051.60          | 299 281 378.99          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 3 999 049 442.74         | 3 174 832 874.02                               | 824 216 568.72          | 1 034 803 607.74        |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 630 822 570.66           | 146 871 202.51                                 | 483 951 368.15          | 620 037 150.42          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 5 427 728.60             |                                                | 5 427 728.60            | 4 781 728.63            |
| Impôts différés actif                           |      | 545 705 841.90           |                                                | 545 705 841.90          | 484 966 338.79          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 820 001 281.81</b>  | <b>5 682 178 722.84</b>                        | <b>2 137 822 558.97</b> | <b>2 443 870 204.57</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 4 018 563 789.51         | 654 002 365.54                                 | 3 364 561 423.97        | 3 483 874 237.77        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Clients                                         |      | 238 583 694.79           | 167 310.00                                     | 238 416 384.79          | 605 078 504.68          |
| Autres débiteurs                                |      | 3 394 898 744.69         | 880 412 532.61                                 | 2 514 486 212.08        | 1 450 841 216.08        |
| Impôts et assimilés                             |      | 3 559 623.99             |                                                | 3 559 623.99            | 394 822.37              |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |                                                |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 316 413 325.15           |                                                | 316 413 325.15          | 173 675 268.68          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>7 972 019 178.13</b>  | <b>1 534 582 208.15</b>                        | <b>6 437 436 969.98</b> | <b>5 713 864 049.58</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>15 792 020 459.94</b> | <b>7 216 760 930.99</b>                        | <b>8 575 259 528.95</b> | <b>8 157 734 254.15</b> |

الملحق رقم 02: الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2022



## الملاحق

### الملحق رقم 03: الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2023

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:25/12/2024 9:43

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

#### BILAN (ACTIF)

| ACTIF                                           | NOTE | 2023                     |                                                         |                         | 2022                    |
|-------------------------------------------------|------|--------------------------|---------------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|
|                                                 |      | Montants<br>Bruts        | Amortissements<br>Provisions et<br>pertes de<br>valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Terrains                                        |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 653 450 009.11         | 2 381 716 784.07                                        | 271 733 225.04          | 278 521 051.60          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 4 008 394 401.67         | 3 396 365 616.39                                        | 612 028 785.28          | 824 216 568.72          |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 640 034 679.94           | 146 871 202.51                                          | 493 163 477.43          | 483 951 368.15          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 5 023 728.56             |                                                         | 5 023 728.56            | 5 427 728.60            |
| Impôts différés actif                           |      | 551 097 281.78           |                                                         | 551 097 281.78          | 545 705 841.90          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 858 000 101.06</b>  | <b>5 924 953 602.97</b>                                 | <b>1 933 046 498.09</b> | <b>2 137 822 558.97</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 2 199 693 291.02         | 685 362 690.83                                          | 1 514 330 600.19        | 3 364 561 423.97        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Clients                                         |      | 575 080 740.81           | 167 310.00                                              | 574 913 430.81          | 238 416 384.79          |
| Autres débiteurs                                |      | 3 008 854 859.70         | 880 412 532.61                                          | 2 128 442 327.09        | 2 514 486 212.08        |
| Impôts et assimilés                             |      | 5 876 771.59             |                                                         | 5 876 771.59            | 3 559 623.99            |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |                                                         |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 14 754 950.07            |                                                         | 14 754 950.07           | 316 413 325.15          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>5 804 260 613.19</b>  | <b>1 565 942 533.44</b>                                 | <b>4 238 318 079.75</b> | <b>6 437 436 969.98</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>13 662 260 714.25</b> | <b>7 490 896 136.41</b>                                 | <b>6 171 364 577.84</b> | <b>8 575 259 528.95</b> |

## الملاحق

### الملحق رقم 04: الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2024

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION\_DU:16/02/2025 7:44

EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

#### BILAN (ACTIF)

| ACTIF                                           | NOTE | 2024                     |                                                |                         | 2023                    |
|-------------------------------------------------|------|--------------------------|------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|
|                                                 |      | Montants Bruts           | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |      |                          |                                                |                         |                         |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations corporelles                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Terrains                                        |      |                          |                                                |                         |                         |
| Bâtiments                                       |      | 2 653 450 009.11         | 2 403 922 542.58                               | 249 527 466.53          | 271 733 225.04          |
| Autres immobilisations corporelles              |      | 4 040 033 976.20         | 3 608 583 395.29                               | 431 450 580.91          | 612 028 785.28          |
| Immobilisations en concession                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Immobilisations encours                         |      | 655 737 271.86           | 146 871 202.51                                 | 508 866 069.35          | 493 163 477.43          |
| Immobilisations financières                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |      |                          |                                                |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |      |                          |                                                |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |      | 180 273 958.06           |                                                | 180 273 958.06          | 5 023 728.56            |
| Impôts différés actif                           |      | 253 921 149.64           |                                                | 253 921 149.64          | 551 097 281.78          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |      | <b>7 783 416 364.87</b>  | <b>6 159 377 140.38</b>                        | <b>1 624 039 224.49</b> | <b>1 933 046 498.09</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Stocks et encours                               |      | 2 053 795 211.28         | 773 324 641.28                                 | 1 280 470 570.00        | 1 514 330 600.19        |
| Créances et emplois assimilés                   |      |                          |                                                |                         |                         |
| Clients                                         |      | 838 234 180.40           | 167 310.00                                     | 838 066 870.40          | 574 913 430.81          |
| Autres débiteurs                                |      | 2 627 456 287.17         | 880 412 532.61                                 | 1 747 043 754.56        | 2 128 442 327.09        |
| Impôts et assimilés                             |      | 10 206 753.93            |                                                | 10 206 753.93           | 5 876 771.59            |
| Autres créances et emplois assimilés            |      |                          |                                                |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |      |                          |                                                |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |      |                          |                                                |                         |                         |
| Trésorerie                                      |      | 46 723 540.36            |                                                | 46 723 540.36           | 14 754 950.07           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |      | <b>5 576 415 973.14</b>  | <b>1 653 904 483.89</b>                        | <b>3 922 511 489.25</b> | <b>4 238 318 079.75</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |      | <b>13 359 832 338.01</b> | <b>7 813 281 624.27</b>                        | <b>5 546 550 713.74</b> | <b>6 171 364 577.84</b> |

## الملاحق

### الملحق رقم 05: الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2022

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

#### BILAN (PASSIF)

|                                                | NOTE | 2022                    | 2021                    |
|------------------------------------------------|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |      |                         |                         |
| Capital émis                                   |      |                         |                         |
| Capital non appelé                             |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluation                          |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                        |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) |      | -7 199 626 112.26       | -1 815 412 088.42       |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |      | -28 233 703.54          | -28 233 703.54          |
| Comptes de liaison                             |      | 11 778 472 208.51       | 5 745 125 199.66        |
| Part de la société consolidante (1)            |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                      |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                 |      | <b>4 550 612 392.71</b> | <b>3 901 479 407.70</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                 |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                    |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance      |      | 2 305 804 719.62        | 2 066 489 860.89        |
| <b>TOTAL II</b>                                |      | <b>2 305 804 719.62</b> | <b>2 066 489 860.89</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés              |      | 367 729 618.85          | 429 086 105.24          |
| Impôts                                         |      | 3 186.00                | 13 267 153.00           |
| Autres dettes                                  |      | 1 351 109 611.77        | 1 747 411 727.32        |
| Trésorerie passif                              |      |                         |                         |
| <b>TOTAL III</b>                               |      | <b>1 718 842 416.62</b> | <b>2 189 764 985.56</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         |      | <b>8 575 259 528.95</b> | <b>8 157 734 254.15</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملاحق

### الملحق رقم 06: الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2023

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:25/12/2024 9:43

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAÏA

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

#### BILAN (PASSIF)

|                                                | NOTE | 2023                    | 2022                    |
|------------------------------------------------|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |      |                         |                         |
| Capital émis                                   |      |                         |                         |
| Capital non appelé                             |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluationx                         |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                        |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) |      | -3 116 152 323.24       | -7 199 626 112.26       |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |      | -28 233 703.54          | -28 233 703.54          |
| Comptes de liaison                             |      | 5 452 025 799.31        | 11 778 472 208.51       |
| Part de la société consolidante (1)            |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                      |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                 |      | <b>2 307 639 772.53</b> | <b>4 550 612 392.71</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                 |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                    |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance      |      | 2 492 058 780.00        | 2 305 804 719.62        |
| <b>TOTAL II</b>                                |      | <b>2 492 058 780.00</b> | <b>2 305 804 719.62</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés              |      | 462 865 551.36          | 367 729 618.85          |
| Impôts                                         |      | 736 327.00              | 3 186.00                |
| Autres dettes                                  |      | 908 063 857.69          | 1 351 109 611.77        |
| Trésorerie passif                              |      | 289.26                  |                         |
| <b>TOTAL III</b>                               |      | <b>1 371 666 025.31</b> | <b>1 718 842 416.62</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         |      | <b>6 171 364 577.84</b> | <b>8 575 259 528.95</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملاحق

### الملحق رقم 07: الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2024

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNOURA -GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

EDITION\_DU:16/02/2025 7:45

EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

#### BILAN (PASSIF)

|                                                | NOTE | 2024                    | 2023                    |
|------------------------------------------------|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |      |                         |                         |
| Capital émis                                   |      |                         |                         |
| Capital non appelé                             |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  |      |                         |                         |
| Ecart de réévaluationx                         |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                        |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) |      | -185 234 454.60         | -3 116 152 323.24       |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |      | -28 233 703.54          | -28 233 703.54          |
| Comptes de liaison                             |      | 3 225 255 160.69        | 5 452 025 799.31        |
| Part de la société consolidante (1)            |      |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)                      |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                                 |      | <b>3 011 787 002.55</b> | <b>2 307 639 772.53</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières                 |      |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)              |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                    |      |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance      |      | 938 277 077.19          | 2 492 058 780.00        |
| <b>TOTAL II</b>                                |      | <b>938 277 077.19</b>   | <b>2 492 058 780.00</b> |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés              |      | 677 527 017.03          | 462 865 551.36          |
| Impôts                                         |      | 7 672.00                | 736 327.00              |
| Autres dettes                                  |      | 918 951 944.97          | 908 063 857.69          |
| Trésorerie passif                              |      |                         | 289.26                  |
| <b>TOTAL III</b>                               |      | <b>1 596 486 634.00</b> | <b>1 371 666 025.31</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         |      | <b>5 546 550 713.74</b> | <b>6 171 364 577.84</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق رقم 8 جدول حسابات النتائج سنة 2022

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:31/12/2023 9:36

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|                                                               | NOTE | 2022                      | 2021                     |
|---------------------------------------------------------------|------|---------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 7 033 849 858.38          | 2 866 573 265.00         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | -62 940 640.86            | 902 585.86               |
| Production immobilisée                                        |      | 7 128 376.59              | 6 936 681.50             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                           |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>6 978 037 594.11</b>   | <b>2 874 414 532.36</b>  |
| Achats consommés                                              |      | -8 593 176 922.90         | -1 824 487 948.89        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -422 538 414.33           | -164 382 457.24          |
| <b>II-CONSUMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-9 015 715 337.23</b>  | <b>-1 988 870 406.13</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>-2 037 677 743.12</b>  | <b>-885 544 126.23</b>   |
| Charges de personnel                                          |      | -2 040 617 064.79         | -1 935 267 004.01        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -2 969 856.26             | -35 326 262.81           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-4 081 264 664.17</b>  | <b>-1 085 049 140.59</b> |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 3 382 792.44              | 10 106 396.48            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -6 551 693.65             | -11 965 154.62           |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -1 850 091 963.28         | -598 561 323.13          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 57 241 668.43             | 54 601 367.25            |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>-5 877 283 860.23</b>  | <b>-1 630 867 854.61</b> |
| Produits financiers                                           |      | 48 228 944.28             | 7 803 923.91             |
| Charges financières                                           |      | -1 431 310 699.42         | -201 371 919.35          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-1 382 081 755.14</b>  | <b>-193 567 995.44</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>-7 260 365 615.37</b>  | <b>-1 824 435 840.05</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                           |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 60 739 503.11             | 9 023 751.63             |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>7 086 890 999.26</b>   | <b>2 946 926 230.00</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-14 286 517 111.52</b> | <b>-4 762 338 318.42</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-7 199 626 112.26</b>  | <b>-1 815 412 088.42</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                           |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                           |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                           |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-7 199 626 112.26</b>  | <b>-1 815 412 088.42</b> |

ملحق رقم 9 جدول حسابات النتائج سنة 2023

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNDURA -GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:000616007230141

EDITION\_DU:25/12/2024 9:43

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|                                                               | NOTE | 2023                     | 2022                      |
|---------------------------------------------------------------|------|--------------------------|---------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 2 786 988 274.61         | 7 033 849 858.38          |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | -391 629 772.40          | -62 940 840.88            |
| Production immobilisée                                        |      | 5 869 742.48             | 7 128 376.59              |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                           |
| <b>II-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                            |      | <b>2 401 228 244.69</b>  | <b>6 978 037 594.11</b>   |
| Achats consommés                                              |      | -2 764 734 901.80        | -8 593 176 922.90         |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -183 291 968.38          | -422 538 414.33           |
| <b>III-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                         |      | <b>-2 948 026 870.18</b> | <b>-9 015 715 337.23</b>  |
| <b>II-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>                |      | <b>-546 798 625.47</b>   | <b>-2 037 677 743.12</b>  |
| Charges de personnel                                          |      | -1 682 672 558.47        | -2 040 617 064.79         |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -6 721 366.13            | -2 969 856.26             |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-2 236 192 579.07</b> | <b>-4 081 264 664.17</b>  |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 11 729 835.84            | 3 382 792.44              |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -4 939 617.96            | -6 551 693.65             |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -1 010 711 967.75        | -1 850 091 963.28         |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 413 768 884.19           | 57 241 668.43             |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>-2 826 344 835.77</b> | <b>-5 877 283 860.23</b>  |
| Produits financiers                                           |      | 402 641.80               | 48 228 944.28             |
| Charges financières                                           |      | -295 601 769.15          | -1 431 310 699.42         |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-295 199 127.35</b>   | <b>-1 383 081 755.14</b>  |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>-3 121 543 963.12</b> | <b>-7 260 365 615.37</b>  |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                           |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | 5 391 439.88             | 60 739 503.11             |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>2 827 129 606.52</b>  | <b>7 086 890 999.28</b>   |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-5 943 281 929.76</b> | <b>-14 286 517 111.52</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-3 116 152 323.24</b> | <b>-7 199 626 112.26</b>  |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                           |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                           |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                           |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-3 116 152 323.24</b> | <b>-7 199 626 112.26</b>  |



ملحق رقم 10 جدول حسابات النتائج سنة 2024

ALFAPIPE GHARDAIA

B.P 78 ZONE INDUSTRIELLE BOUNDURA - GHARDAIA

N° D'IDENTIFICATION:006616097230141

EDITION\_DU:16/02/2025 7:45

EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

|                                                               | NOTE | 2024                     | 2023                     |
|---------------------------------------------------------------|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annuels                                    |      | 2 159 036 406.04         | 2 786 988 274.61         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 52 736 306.57            | -391 629 772.40          |
| Production immobilisée                                        |      | 2 520 986.94             | 5 869 742.48             |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>2 214 293 699.55</b>  | <b>2 401 228 244.69</b>  |
| Achats consommés                                              |      | -1 005 044 005.39        | -2 764 734 901.80        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -80 542 609.66           | -183 291 968.36          |
| <b>II-CONSUMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-1 085 586 615.05</b> | <b>-2 948 026 870.16</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>1 128 707 084.50</b>  | <b>-546 798 625.47</b>   |
| Charges de personnel                                          |      | -1 893 253 013.30        | -1 682 672 558.47        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -8 516 686.40            | -6 721 386.33            |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>-773 062 615.20</b>   | <b>-2 236 192 570.07</b> |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 11 543 766.31            | 11 729 835.84            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -2 452 923.38            | -4 939 617.98            |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -883 571 502.73          | -1 010 711 167.75        |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      | 1 884 058 926.61         | 413 768 884.19           |
| <b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>                                |      | <b>236 515 651.61</b>    | <b>-2 826 344 635.77</b> |
| Produits financiers                                           |      | 7 964 420.60             | 402 641.80               |
| Charges financières                                           |      | -132 538 394.67          | -295 601 769.15          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-124 573 974.07</b>   | <b>-295 199 127.35</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>111 941 677.54</b>    | <b>-3 121 543 763.12</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      |                          |                          |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      | -297 176 132.14          | 5 391 439.88             |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>4 117 860 813.07</b>  | <b>2 827 129 606.52</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-4 303 095 267.67</b> | <b>-5 943 281 929.76</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-185 234 454.60</b>   | <b>-3 116 152 323.24</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à précher)               |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à précher)                |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>-185 234 454.60</b>   | <b>-3 116 152 323.24</b> |



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université de Ghardaïa  
Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et Sciences de Gestion  
Département des sciences financières  
et comptabilité

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



غرداية في: .....

## شهادة تصحيح

بشهادة الأستاذ (ة) : .... أد/ دوار ابراهيم.....الصفة في لجنة المناقشة ..... مشرف .....

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب: (ة) : .... بن سمعون زكرياء.....

تخصص : محاسبة..... ليسانس.....

ب عنوان : دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي دراسة حالة شركة الفهايب

تاريخ المناقشة : .....2026/06/02.....

أن الطالب: (ة) : (ة) : إلترم : (ة) : بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

رئيس القسم



إمضاء الأستاذ (ة) المكلف (ة) بمتابعة التصحيح